[173] (ذكر اسمه وكنيته رضى ا عنه) ولم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام حمزة ويكنى أبا عمارة وأبا يعلى كنيتان له بابنيه عمارة ويعلى، وكان يدعى أسد ا وأسد رسوله. عن يحيى بن عبد الرحمن ابن أبى لبيبة عن أبيه عن جده أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (والذى نفسي بيده إنه لمكتوب عند ا عزوجل في السماء السابعة حمزة أسد ا وأسد رسوله) خرجه البغوي في معجمه. (ذكر إسلامه رضى ا عنه) قال ابن اسحق حدثنى رجل من أسلم كان واعية ان أبا جهل مر برسول ا صلى ا عليه وسلم عند الصفا فآذاه وشتمه وقال فيه بعض ما يكره من العيب لدينه والتضعيف لامره فلم يكلمه رسول ا صلى ا عليه وسلم ومولاة لعبد ا بن جدعان بن عمرو بن سعد بن كعب بن تيم بن مرة في مسكن لها تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد إلى نادى قريش عند الكعبة فجلس معهم فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب أن اقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص (1) وكان إذا رجع من قنصه لم يصل اهله حتى يطوف بالكعبة وكان إذا فعل ذلك لم يمر على نادمن قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز فتى في قريش وأشده شكيمة فلما مر بالمولاة وقد رجع رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى بيته قالت له يا أبا عمارة لو رأيت ما لقى ابن أخيك محمد آنفا من أبى الحكم بن هشام وجده ههنا جالسا فآذاه وسبه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب لما أراد ا به من كرامته فخرج يسعى لم يقف على أحد معدا لابي جهل إذا لقيه أن يوقع به فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرة وقال أتشتمه فأنا على دينه أقول ما يقول فرد ذلك على إن استطعت فقامت رجال بنى مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فانى وا قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا وتم حمزة على إسلامة وعلى

---

(1) أي صيد.